



سياسية ثقافية متنوعة اسبوعية
السنة الثانية | العدد 63 | 2015/2/10

4 أزمة رغيف تهدد المناطق المحررة في ادلب

10 السياسي والمفكر العربي شكري العسلي

11 منهجية روسية تجاه الأزمة السورية

14 انطلاق فعاليات بطولة الشهيد «محمد عدنان المصري»

على خطى الأسد

شهدت ليلة الأحد الماضي مقتل العشرات في مصر من مشجعي نادي الزمالك المصري المعروفين باسم "التراس وايت نايتس"، المجزرة وقعت أمام إستاد الدفاع الجوي بالقاهرة بعد انتهاء مباراة كانت تجمع فريق "الزمالك" مع فريق "الني" لتنتهي بحصيلة دموية تضاف إلى سجل قادة الانقلاب في مصر، الأجواء المشحونة والتوتر تسود الموقف وحالة من الذهول تصيب الشارع المصري والعربي على حد سواء، فهذه هي المرة الأولى التي يحضر فيها الجمهور مباراة في الدوري المصري بعد ٣ سنوات على مجزرة بور سعيد التي راح ضحيتها ٧٤ شخصاً، وهي حادثة إذ تحمل في طياتها رسالة مبطنة عن ملامح الحكم الجديد في مصر، تشير وبكل وضوح إلى أن نظام الانقلاب قد تعلم من الدرس السوري الذي وند الربيع العربي وأطلق العنان للمارذ الجهادي كي يحرف بوصلة الصرع وينجح في كسب الرهان المتمثل ببقائه في السلطة وخفض سقف المطالب الدولية من رحيل النظام إلى تسوية سياسية تنقل السلطة بشكل تدريجي مع أولوية لها في مكافحة الإرهاب. استطاع جنرالات الحكم في مصر فك شيفرة المعضلة السورية فقد عرفوا أن المجتمع الدولي والعالم الحر غير مبالي ولا يعير لموت الشعب المطالب بالحرية والكرامة أي أهمية، باستثناء بيانات الشجب والتنديد التي لا تسمن ولا تقني عن جوع، ما دامت مصالحه الحيوية سليمة والأهم مصالح حليفته إسرائيل، وما يؤكد الكلام السابق كله هو تسريبات مكتب السيسي الأخيرة التي انتشرت، حيث يستشهد فيها بنظام الحكم الدموي في دمشق، درب واحد للطغاة ودرب واحد للحرية ومهما اشتد ظلام الليل لا بد للحق أن يشرق وأن تمحي ليالي الظلم فللباطل جولة وللحق جولات، رحم الله شهداء الحرية والكرامة في سوريا ومصر.

دياب سرية



9 قصص من جحيم الحرب السورية «أم محمود»

7 أسباب تجعل من الحروب الأمريكية لن تتوقف

12

6 القوات الكردية تواصل تحرير قرى مدينة «كوباني»

6



8 الشماثيا تشوه أطفال دير الزور من جديد

8



7 بين النزوح والنزوح نزوح...
حال المدنيين يريف طاب

7

جيش الإسلام وأحرار الشام تطلق المرحلة الأولى من معركة تحرير الفوعة



وشهدت الجبهة قصف متبادل بين الثوار وقوات النظام المتمركزة في بلدة الفوعة، استخدم الثوار فيها قذائف الهاون والرشاشات الثقيلة وصواريخ جهنم وصواريخ محلية الصنع وصواريخ الفيل. وقد صرح أحد القادة العسكريين من حركة أحرار

الشام الإسلامية لمؤسسة مدينة حماة الإعلامية أن الهدف الأبرز من المعركة هو نسف المباني التي تطل على نقاط رباط عناصرهم في جبهتي كفريا والفوعة وتضييق الخناق على قوات النظام وميليشياته بالبلدتين. وقد تزامنت المعارك مع

تحليق للطيران الحربي الذي شن غارات على محيط مطار أبو الضهور العسكري، مستهدفاً تل سلمو وقرية الحميدية، ولا أنباء عن سقوط قتلى، كما استهدفت طائرات النظام مطار تفتناز المحرر بغارة جوية واحدة.

تمدن | أحمد الخالد

أعلنت فصائل في الجبهة الإسلامية (جيش الإسلام وحركة أحرار الشام) عن بدء المرحلة الأولى من معركة تحرير بلدة الفوعة الشيعية في ريف إدلب، والتي تعد خزان للشبيحة يرفد النظام بمئات المقاتلين في صفوف مليشيات الدفاع الوطني والكتائب الشيعية المقاتلة بجانبه. ويبدو أن الهدف الأساسي للمرحلة الأولى من معركة الفوعة، هو السيطرة على منطقة دير الزغب الواقعة بين الفوعة ومدينة إدلب، فقد شن الثوار صباح أمس الاثنين هجوماً استهدفوا من خلاله عدداً من الأبنية في محيط البلدة والمطلة على مدينة بنش في محافظة إدلب، كما جرت اشتباكات عنيفة بين الطرفين

غارات للنظام على دوما توقع ١٥ قتيل

أكثر من ١٢٠ قذيفة وصاروخا على العاصمة. وأدت عمليات القصف إلى مقتل عشرة أشخاص في دمشق، بينهم طفل، بينما أسفرت غارات النظام على الغوطة الشرقية عن مقتل ٨٢ شخصا على الأقل، بينهم ١٨ طفلاً. والغوطة الشرقية، أبرز معقل للمقاتلين المسلحين في محافظة ريف دمشق وتقع منذ أكثر من عام تحت حصار جيش النظام السوري. ويعاني عشرات آلاف السكان في هذه المدينة من شح في المواد الغذائية والأدوية.

قرب دمشق، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد، الذي يتخذ من بريطانيا، في بريد الكتروني إن غارات للنظام السوري على مدينة دوما أوقعت ١٥ قتيلاً على الأقل وعشرات الجرحى. ونفذت طائرات النظام السوري



غارات كثيفة الخميس الماضي ضد معقل المعارضة في دوما شرق دمشق، رداً على القصف الذي نفذته فصائل "جيش الإسلام" الذي أطلق

تمدن | AFP

قتل خمسة عشر شخصاً على الأقل في غارات شنها طيران النظام السوري على مدينة دوما

استمرار المعارك في محيط جبل الشاعر وقوات النظام تقصف حي

الوعر من جديد



شرشوح، ترافق ذلك مع قصف بقذائف الهاون والدبابات على الحولة وأم شرشوح، ما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين بجروح. وفي مدينة حمص شهد حي الوعر قصفاً

الماضي الموافقة على الشروط التي وضعها النظام وتقتضي بتسليم الثوار السلاح الثقيل والخفيف، وخروجهم من الحي باتجاه الريف الشمالي على غرار ما حصل بحمص القديمة في وقت سابق.

من قبل قوات النظام بقذائف الهاون على الرغم من استمرار المفاوضات بين وفد من أهالي حي الوعر وممثلين عن النظام لتوقيع هدنة جديدة بين الطرفين. يشار إلى أن وفد أهالي حي الوعر رفض السبت

تمدن | وكالات

تواصلت الاشتباكات بين قوات النظام وتنظيم "الدولة" في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل بريف حمص الشرقي، ما أسفر عن مقتل عنصر من التنظيم، تزامن ذلك مع قصف من قبل قوات النظام بقذائف الدبابات على المنطقة. في الأثناء، تمكن التنظيم من قتل ٣ عناصر من قوات النظام، إثر كمين نصبه لهم بمحيط جبل الشاعر. وكانت معارك دارت أول أمس الأحد بين الطرفين في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، ما أدى إلى مقتل عنصرين من قوات النظام. أما في ريف حمص الشمالي، فقد جرت اشتباكات بين الثوار وقوات النظام في مدينة تلييسة وقرية أم

منسق التحالف الدولي: هجوم بري وشيك ضد تنظيم الدولة



تمدن | AFP

(العسكري) بلغ ١,٦ مليار دولار كما نقوم بتجهيز ١٢ لواء، وهذه الأمور نقوم بتسريعها، ونرغب أن تقوم القوات العراقية بالسيطرة على الأوضاع داخل العراق، وتابع آلن ان "استراتيجيتنا قائمة على هزيمة التنظيم"، مشيرا الى ان "تنظيم الدولة يسعى لإيجاد الانطباع عن نفسها بأنه تنظيم لا يقهر".

قال الجنرال الاميركي جون آلن منسق التحالف الدولي للقضاء على تنظيم الدولة الاثنيين ان هجوما بريا وشيكا واسعا سيبدأ قريبا في العراق ضد تنظيم الدولة بأسناد من قوات التحالف التي تضم ٦٢ دولة. وقال آلن في حوار مع وكالة الانباء الاردنية الرسمية بث باللغتين العربية والانكليزية ان "هجومنا مضادا واسعا على الارض سيبدأ قريبا"، و اضاف "في الاسابيع القادمة عندما تبدأ القوات العراقية في الحملة البرية لاستعادة العراق وستقوم قوات التحالف بتقديم الاسناد لذلك".

يقومون بتدريب العشائر الذين بدأوا يعملون بفاعلية ضد الدولة كما كانوا يفعلون ضد القاعدة خاصة في الأنبار". واكد آلن انه سيلتقي خلال زيارته عمان بالعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني، وقال ان "الملك أوضح في واشنطن أن الأردن مهتم بالقيام بالمزيد لمحاربة تنظيم الدولة". واكتسب الجنرال آلن شهرته في العراق حيث كان يقود القوات الاميركية في غرب هذا البلد بين العامين ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨ وقد نجح يومها في نسج علاقات مع شيوخ العشائر السنية ما سمح لاحقا بتشكيل الصحوات التي قاتلت تنظيم القاعدة وتمكنت في النهاية من اخراجه من المناطق السنية التي كانت تعتبر معقلا له.

وقال "سنراجع دوما عناصر هذه الاستراتيجية، كما نطلق عليها البيئة العملياتية، سننظر دائما الى عناصر هذه الاستراتيجية للاستخدام الأمثل لمصادرنا وقدراتنا من أجل تحقيق أهدافنا الاستراتيجية". وبحسب الجنرال الاميركي فان "نظام (رئيس الوزراء العراقي السابق نوري) المالكي استنزف الكثير من مقدرات العراق، واستبدل قيادات قوات الأمن وخسر العراق الكثير من معداته، مما أدى للانهايار". واكد ان الولايات المتحدة تقوم بدعم العشائر السنية في العراق للمشاركة بالعمليات، وقال "نحن الآن نقوم بدعم العشائر العراقية، كنت هناك ورأيت شبابا من العراقيين وقوات أميركية خاصة

واوضح "قمنا بإنشاء اربعة معسكرات في الأنبار، والتاجي، وبسمايا، واربيل، تقدم فيها قوات التحالف تدريبا للقوات العراقية التي ستصبح جزءا من القوات التي تقوم بالهجوم المضاد". و اشار الى انه "في كل من هذه المعسكرات هناك أمريكيون واستراليون ودانماركيون وبرازيليون وبرتغاليون ونيوزلنديون واسبانيون وايطاليون والمانيون وبلجيكيون وهولنديون، وتقوم قوات التحالف من خلالهم بتدريب القوات العراقية"، و اضاف "حجم المساعدات في هذا المجال

مجلس الأمن يعد مشروع قرار لحظر الإتجار في آثار سوريا ونفطها

من التجارة غير المشروعة في الآثار التي تستخدم لدعم جهودها لتجديد عناصر وتعزيز قدرتها الميدانية على تنظيم وتنفيذ هجمات إرهابية". وسيصدر القرار بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يجعله ملزما قانونا ويعطي المجلس سلطة تطبيق القرارات باستخدام العقوبات الاقتصادية او القوة. لكنه لا يجيز استخدام القوة العسكرية. وذكر تقرير للأمم المتحدة في نوفمبر تشرين الثاني أن الدولة الإسلامية تنهب الآثار في سوريا والعراق وأن هناك أدلة أيضا على أن التنظيم المتطرف يشجع نهب وتهريب الآثار ثم يحصل ضرائب من سارقها. لكنه قال إن من الصعب جدا تقدير حجم الأموال التي جناها. وقال أيضا إن الدولة الإسلامية تجمع عدة ملايين من الدولارات شهريا من فرض ضرائب غير قانونية وما بين ٩٦ الفا و ١٢٣ ألف دولار يوميا من الفدى بينما تجني عائدات من النفط الخام تتراوح بين ٨٦٤ الفا و ١,٦ مليون دولار في اليوم.

والصين وبريطانيا وفرنسا لوضع مسودة قرار يوزع على بقية أعضاء المجلس المكون من ١٥ دولة يوم الجمعة. وقال مسؤول أمريكي إن روسيا اقترحت في البداية أن يزيد المجلس الضغط على الدولة الإسلامية. وقال مسؤول أمريكي مطلع على المناقشات بشأن مشروع القرار "نحن متفائلون نسيبا ونعتقد أنه سيحظى بتأييد المجلس" وأضاف أنه يهدف الى "إضعاف قدرة تنظيم الدولة الإسلامية على جمع الأموال ونقلها". وقال المسؤول إن من المأمول أن يتمكن المجلس من التصويت عليه الأسبوع القادم. وتوسع المسودة التي اطلعت رويترز على نسخة منها الى أن تكون امتدادا لقرارات سابقة بشأن تمويل الإرهاب. وسيحظر القرار كافة اشكال الإتجار في الآثار من سوريا ويؤكد مجددا حظرا يفرضه المجلس على الآثار العراقية منذ نحو عشر سنوات. ويعبر مشروع القرار عن القلق من حصول الدولة الإسلامية وجبهة النصرة وجماعات أخرى على عائدات



تمدن | رويترز

يتجه مجلس الأمن الدولي على ما يبدو الى حظر كل أشكال الإتجار في الآثار من سوريا والتهديد بفرض عقوبات على كل من يشتري نفطا من متشدي تنظيم الدولة الإسلامية او جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة ويندد بدفع فدى لهاتين الجماعتين. وقال مسؤول أمريكي إن الولايات المتحدة تعمل مع بقية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وهي روسيا

أزمة رغيف تهدد المناطق المحررة في ادلب



تمدن | وائل نور الدين

أزمة الرغيف ليست جديدة فمذ انطلاق النزاع في سوريا تشهد المناطق المحررة والمناطق الخاضعة لسيطرة النظام على حد سواء شح في هذه المادة الحيوية لعدة أسباب، تبدأ من صعوبة نقل القمح والطحين من منطقة إلى آخره وسرقة صوامع القمح من قبل فصائل متشددة ولا تنتهي عند ندرة المازوت أو قصف المخازن من قبل قوات النظام. وقد عاد شبح الأزمة يطل برأسه من جديد على المناطق المحررة في ريف ادلب، خصوصاً بعد ان أصدر النظام قرار يقضي بإيقاف العمل بشكل رسمي في افران الخبز التابعة لتلك المنطقة.

الأفران التي تم تأسيسها خلال فترة الثورة كانت تعمل لوقت قريب، لكن ما أن سيطرت جبهة النصرة على معظم أجزاء المدينة المحررة وانسحاب جبهة ثوار سوريا منها حتى عادت الأزمة من جديد بحسب ما صرح لتمدن الناشط حسام الأدلبي الذي أضاف: "كانت الجمعيات الإغاثية القطرية والسعودية توفر الخميرة والطحين في المنطقة بسبب تعاملها مع جبهة ثوار سوريا وتأمين الحماية للقوافل الاغاثية عن طريق الجبهة المذكورة، لكن منذ انسحابها من المحافظة في تشرين الثاني الماضي وسيطرة جبهة النصرة على ريف ادلب المحرر، توقف دعم هذه الجمعيات بالكامل، وتم الاعتماد على اعانات وحدة تنسيق الدعم والحكومة المؤقتة وهذا غير كاف". أما

أم فؤاد تقول في حديثها لتمدن: "في السابق كنا نشترى ربة الخبز بـ ٧٥ ليرة، كنت اتدبر سعر ربة الخبز بصعوبة، لكن هذه المادة أساسية في حياتنا ولا نستطيع الاستغناء عنها"، وضيف أم فؤاد: "اليوم ربة الخبز تباع بـ ١٠٠ ليرة وأحياناً ١٢٥ ليرة وهذا السعر مرتفع جداً بالنسبة لنا زوجي فلاح يعمل في ارض ورثها عن اجداده ولدي ٥ أطفال، حالتنا لا يعلم بها إلا الله". خالد طالب جامعي وناشط إغاثي يقول لتمدن: "نوعية الخبز التي تقدمها الأفران التي أنشأت أثناء الثورة سيئة مقارنة بمخازن النظام، وما يزيد الامر سوء انقطع الدعم الإغاثي بعد المعارك الأخيرة التي شهدتها المحافظة، كنا

سابقاً ننتظر ساعة أمام الأفران كي نحصل على الكمية التي نريدها، لكننا الآن ننتظر أكثر من ساعتين في ظل البرد الشديد ونحصل على ربة خبز واحد، وقد لا نحصل على شيء أبداً"، وأضاف خالد: "أن النساء في منطقته أصبحن يخبزن بأنفسهن، لكن أيضاً مشكلة الحصول على الطحين ليست سهلة أبداً".

يشار إلى أن العديد من المناطق المحررة في سوريا تعاني من نقص حاد في المواد الغذائية الأساسية وسط ارتفاع أسعارها بشكل كبير، بما لا يتناسب مع القدرة الشرائية للمواطن السوري، وارتفاع خط الفقر بسبب الاشتباكات التي تشهدها البلاد.

من مادة المازوت بالتسعيرة النظامية يوميا. وفي المقابل يشكي المواطن السوري من عدم تقييد وسائل النقل العامة بالتسعيرة النظامية بحجة عدم توفر المحروقات في الكازيات ووقوع سائقي مركبات النقل العام العاملة على الديزل تحت حكم تجار السوق السوداء، يقول أبو عبود "من حي الميدان في دمشق" لتمدن: "أعمل في منطقة الكسوة، بالكاد أجد مواصلات صباحا علاوة على انتشار الحواجز على الطريق، في السابق كان يلزمي قرابة الربع ساعة للوصول إلى عملي، الآن بات الطريق بحاجة إلى ساعة ونصف، طبعاً مؤخرًا تم تقليل عدد الحواجز على الطرقات"، ويضيف أبو عبود: "التسعيرة النظامية هي ٤٠ ليرة في حين ندفع

عدم التقييد بأجرة المواصلات في العاصمة دمشق سببه قلة المحروقات ورفع أسعارها

٧٥ ليرة، ولا يمكننا الاعتراض طبعاً، ففي إحدى المرات قام أحد الركاب بالاعتراض على الأجرة فما كان من السائق إلا أن توقف وأنزل الراكب وقال له متحكماً، فليأتي من وضع التسعيرة ويوصلك إلى العمل بها". أما محمد "سائق سيرفيس" فيقول لتمدن: "لا نستطيع التقييد بالتسعيرة النظامية، وذلك بسبب شح مادة المازوت واضطراري للوقوف طويلاً للحصول عليها مما يسبب تعطيلي عن العمل، كما أنني أقوم بدفع رشوة لعامل المحطة لتسريع دوري، ومعظم الكازيات لا تقييد بالتسعيرة النظامية، وما يزيد الأمر سوء وجود الحواجز".

على عاداته يقوم النظام بوضع قوانين وأنظمة ليكتشف بعدها أنها مستحيلة التطبيق عملياً، فمن حدد تسعيرة السرافيس نسي أن يضع في حسابه أن نصف وقت السائق يذهب بين الانتظار على محطات الوقود والوقوف على الحواجز، بالإضافة إلى استئراء الفساد.

من مادة المازوت بالتسعيرة النظامية يوميا. وفي المقابل يشكي المواطن السوري من عدم تقييد وسائل النقل العامة بالتسعيرة النظامية بحجة عدم توفر المحروقات في الكازيات ووقوع سائقي مركبات النقل العام العاملة على الديزل تحت حكم تجار السوق السوداء، يقول أبو عبود "من حي الميدان في دمشق" لتمدن: "أعمل في منطقة الكسوة، بالكاد أجد مواصلات صباحا علاوة على انتشار الحواجز على الطريق، في السابق كان يلزمي قرابة الربع ساعة للوصول إلى عملي، الآن بات الطريق بحاجة إلى ساعة ونصف، طبعاً مؤخرًا تم تقليل عدد الحواجز على الطرقات"، ويضيف أبو عبود: "التسعيرة النظامية هي ٤٠ ليرة في حين ندفع



تمدن | ساره خوري

شهدت العاصمة السورية مؤخرًا أزمة محروقات خانقة وشح في مادة المازوت التي تعتبر أساسية في التدفئة والنقل وبعض الصناعات الغذائية، وقد أكدت عدة مصادر في حكومة النظام على توفر مادة المازوت في كافة محطات الوقود وبأنها قد سمحت للسرافيس بتعبئة ٤٠ لتر

١٥ مليون دولار مساعدات للاجئين السوريين في لبنان



في مدينة اسطنبول التركية، عقدت خلاله عشر جلسات، وورشات عمل لدراسة أوضاع اللاجئين السوريين في لبنان.

المناطق اللبنانية، خلال العام ٢٠١٥.

وقال الأمين العام لـ الاتحاد "أحمد العمري"، إن "المجتمعين تدارسوا الحاجات الضرورية للقيام بأعباء رعاية اللاجئين من سوريا إلى لبنان، سواء الإغاثية أو الطبية أو التربوية"، مشيراً إلى أن "الأولويات تتلخص في: الإيواء، كفالة طلاب المدارس والجامعات، الكشف الطبي والدواء، العمليات الجراحية للجرح، المازوت والغاز للتدفئة، الدعم النفسي، والنظافة العامة".
وجاء إعلان "اتحاد الجمعيات" عن مساعداته، في ختام مؤتمره الثالث، الذي استمر ثلاثة أيام

تمدن | الاناضول

أعلن اتحاد الجمعيات الإغاثية والتنموية في لبنان، عن تقديم مساعدات بقيمة ١٥ مليون دولار، لـ اللاجئين السوريين في لبنان خلال العام الجاري، عقب اختتام مؤتمره يوم السبت الماضي. وبحسب وكالة "الاناضول"، تعهد اتحاد الجمعيات وعددها ١٠٨ من مختلف دول العالم، وعلى رأسهم جمعية "قطر الخيرية"، بتقديم مساعدات مالية، بقيمة ١٥ مليون دولار أمريكي، لصالح إقامة مشاريع إغاثية وتنموية وتربوية للنازحين السوريين، في مختلف

دبي تبرع بمليون دولار للاجئين السوريين في الأردن

المشرف على حملة "تراحموا" بزيارة خاصة إلى الأردن للقاء اللاجئين وبحث أولويات المفوضية السامية فيما يتعلق بالحد من تبعات أزمته في الأردن لهذا العام.

يشار إلى أن عدد اللاجئين السوريين في الأردن نحو مليون ونصف، منهم نحو ٦٣٩ ألف لاجئ مسجلين لدى الأمم المتحدة كلاجئين منذ ١٥ آذار ٢٠١١، ويوجد في الأردن خمسة مخيمات للسوريين، أكبرها مخيم "الزعتري" والذي يوجد بداخله قرابة ٨٢ ألف لاجئ، والبقية يتوزعون على المخيم الإماراتي الأردني مريجب الفهود، ومخيم الأزرق (مخيزن الغربي)، ومخيم الحديقة، ومخيم "سايبير سيتي".

لشؤون اللاجئين في عمان، إن "هذا التبرع يأتي كجزء من حملة "تراحموا" الإماراتية، وتستفيد منه ٢٠٧٠ من الأسر السورية الأكثر احتياجاً بحيث تتلقى كل أسرة ٤٨٠ دولاراً. وبحسب ما نقلت وكالة أنباء الإمارات، أعرب "أندرو هاربر" ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن، عن تقديره للإمارات على المساعدات، "خاصة في هذا الوقت الحرج، ففصل الشتاء لم ينته بعد ومن دون شك فإن هذا التبرع النقدي سيساعد الأسر الأكثر احتياجاً على شراء المواد اللازمة لحماية أطفالهم وتزويدهم بالدواء". وقام وفد من المدينة العالمية للخدمات الإنسانية،



تمدن | وكالات

تبرعت "المدينة العالمية للخدمات الإنسانية" التابعة لحكومة دبي في دولة الإمارات، بمبلغ مليون دولار كمساعدة مالية طارئة لأسر اللاجئين السوريين الأكثر احتياجاً في الأردن. وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة

٦,٥ مليون خدمة عيادية للاجئين وخطة لاستيعاب الأطباء السوريين في تركيا



والأطفال، ومتابعة حالتهم الصحية". وكشف كومش أن وزارة الصحة التركية تعمل على تطوير خطة للاستفادة من الأطباء والممرضين السوريين، في مجال توفير الرعاية الصحية للاجئين السوريين في المخيمات، ومراكز صحية خاصة، ستجهر لاستقبال اللاجئين السوريين.

جهداً في توفير احتياجات اللاجئين في قطاع الصحة، مشيراً أن وزارة الصحة التركية قدمت جميع المساعدات الصحية اللازمة، لـ 40 ألف امرأة سورية أنجبت في تركيا، خلال العامين الماضيين. وأشار كومش، أن وزارة الصحة التركية ما زالت تقدم الخدمات الصحية للاجئين السوريين، في المستشفيات الحكومية، وبعض المؤسسات الصحية الخاصة، وأن عدد الحالات السريرية التي تستوجب رعاية خاصة في المستشفيات بلغ 250 ألف حالة، فيما بلغ عدد العمليات 200 ألف عملية، وقال: "سنستمر بمد يد العون وتقديم خدماتنا الطبية لأشقائنا السوريين، بما في ذلك البرامج اللقاحية للرضع

تمدن | الاناضول

أوضح مستشار وزارة الصحة التركية "أيوب كومش"، أن عدد الخدمات العيادية التي تم تقديمها للاجئين السوريين في تركيا بلغ حتى الآن 6.5 ملايين خدمة عيادية. جاء ذلك في كلمة له، ألقاها في مؤتمر عقد بمدينة "شانلي أورفة"، جنوبي تركيا، تحت عنوان "الخدمات الصحية المقدمة للاجئين"، أشار فيها أن عدد اللاجئين السوريين في تركيا فاق المليون ونصف المليون لاجئ، ونوه كومش، إلى أن تركيا بذلت كل ما في وسعها من أجل تقديم جميع أنواع الخدمات الطبية، للاجئين السوريين، وأن وزارة الصحة التركية لم تدخر

القوات الكردية تواصل تحرير قرى مدينة عين العرب «كوباني» شمال سوريا



كوباني | جوان سوز

أكد "أوجلان عيسو" نائب رئيس هيئة الدفاع والحماية الذاتية في مدينة عين العرب "كوباني" التي تتبع للإدارة الذاتية المدنية التي يشارك فيها حزب الاتحاد الديمقراطي الـ (PYD) أحد أكبر الأحزاب الكردية السورية إلى جانب أحزاب وتيارات كردية وأخرى عربية في شمال وشمال شرق سوريا منذ أواخر عام 2013، تحرير المزيد من القرى الكردية في محيط بلدي صرين والشيوخ الواقعتين بالقرب من مدينة عين العرب "كوباني" التي تم تحريرها بشكل كامل من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" بعد معارك عنيفة استمرت لأكثر من أربعة أشهر.

وقال عيسو في اتصال هاتفي أجرته صحيفة "تمدن" من داخل المدينة: "إن القوات الكردية المدعومة بطيران التحالف الدولي العربي والمتمثلة بوحدة حماية الشعب والمرأة وقوات البيشمركة وإلى جانبهم عدة كتائب من الجيش السوري الحر، تواصل معركة تحرير القرى والبلدات الكردية المحيطة بمدينة كوباني من مقاتلي تنظيم الدولة" مشيراً إلى أنها "تمكنت من الوصول إلى القرى الكردية الواقعة في ريف مدينة تل أبيض الغربي بعد تحرير قرية بغديك شرقاً والتي تبعد 38 كم عن مركز مدينة عين العرب "كوباني" وكذلك بلدة خراب عشك التي تقع جنوب شرق المدينة حوالي 55 كيلومتر تقريباً إضافة لسيطرتها على عدة قرى بالقرب من بلدي صرين والشيوخ الواقعتين في غرب وجنوب غرب مدينة كوباني"، وأضاف عيسو في حديثه لتمدن "إن إمكانية تشكيل قوة عسكرية موحدة كردية - عربية للسيطرة على مدينة تل أبيض وبلدي صرين والشيوخ وناحية عين عيسى جنوب مدينة كوباني هو أمر غير مستبعد "منوهاً إلى أن هذه البلدات هي مشتركة بين السكان الكرد والعرب في تلك المناطق".

ومن جانبه، قال الصحافي الكردي السوري رضوان بيزار "الذي يراقب الوضع عن كثب في مدينة عين العرب كوباني في حديث خاص لتمدن: "بحسب ما تشير إليه قراءة الواقع الميداني على الأرض، فإن القوات الكردية

وبين بعض كتائب الجيش الحر التي ستدخل مدينة تل أبيض بمفردها"، وأضاف بيزار في حديثه "باعتمادنا أن مثل القرار يأتي في إطار لكسب الحاضنة العربية الموالية لتنظيم الدولة حالياً نتيجة عدم الثقة بالقوات الكردية وكذلك تخوفهم من الانتقام بعد مشاركتهم لتنظيم الدولة في ارتكاب جرائم كثيرة بحق الكرد في مدينة تل أبيض وريفها ناهيك عن مشاركة أبناء العشائر العربية في غزو مدينة كوباني" موضحاً "وبهذه الطريقة فقط، يمكن أن تتراجع العشائر العربية عن مبايعة تنظيم الدولة وتعود لحاضنة الجيش الحر المتمثل بلواء ثوار الرقة، الأمر الذي قد يسهل سقوط تنظيم الدولة في أسرع وقت لكن هذا لا يعني أن لا يتحاسب المجرمين على جرائمهم بحق الكرد"، منوهاً إلى أنه "لابد أيضاً من تحويل قائد لواء ثوار الرقة بنفسه إلى المحاكم لمشاركته في عمليات سلب ونهب ممتلكات كرد تل أبيض وتهجيرهم مع تنظيم جبهة النصر الإسلامية وأحرار الشام وكذلك تنظيم الدولة قبل أن يقف إلى جانب وحدات حماية الشعب مؤخراً" بحسب تصريح بيزار. ولا بد من الإشارة أيضاً إلى أن العديد من العشائر العربية القاطنة في ريف تل أبيض الغربي، تهاجر من قراها بالكامل في الوقت الحالي بالتزامن مع اقتراب القوات الكردية المشتركة من مناطقها نتيجة موالاة بعضهم لتنظيم الدولة وكذلك مشاركة بعض أبنائهم في الهجمات الأخيرة لتنظيم الدولة على مدينة كوباني وسط مخاوف منهم من عمليات انتقامية.

المشتركة بالإضافة إلى بعض كتائب الجيش الحر، ستسمر في تحرير المناطق الواقعة تحت سيطرة تنظيم الدولة حتى مدينة رأس العين "سري كاني" شرقاً وكذلك عفرين غرباً وخاصة بعد اشتداد ضربات التحالف الدولي جواً، وما شهدته صفوف تنظيم الدولة مؤخراً من انشقاقات كثيرة بعد فرار عناصر منه، إضافة لهبوط معنويات مقاتليه، الأمر الذي دفع العشائر العربية المبايعة لتنظيم الدولة في تلك المناطق إلى إعادة حساباتها".

”

بهذه الطريقة فقط، يمكن أن تتراجع العشائر العربية عن مبايعة تنظيم الدولة وتعود لحاضنة الجيش الحر الأمر الذي قد يسهل سقوط تنظيم الدولة في أسرع وقت

ورداً على سؤال لتمدن حول تصريحات "أبو عيسى" قائد لواء ثوار الرقة الذي قاتل ضد تنظيم الدولة في مدينة كوباني والذي أكد في وقت سابق أن الجيش الحر سيواصل معركة تحرير مدينة تل أبيض بمفرده دون أن يشير إلى المحطة الأخيرة لمعارك القوات الكردية المشتركة، أشار بيزار إلى أن، هذا الأمر قد يكون متفق عليه بالفعل بين القوات الكردية

بين النزوح والنزوح نزوح... حال المدنيين بريف حلب الشرقي



خاص تمدن

تمدن | عدنان الحسين

أربع سنوات مرت على الثورة السورية وبعد انتقال المعارضة لحمل السلاح ولدت عدة فصائل عسكرية يحمل كلاً منها مشروعه الخاص وعلى رأسها تنظيم الدولة الإسلامية ففي ريف حلب الشرقي وبالتحديد القرى المحيطة ببلدة عين العرب "كوباني" تشتعل تلك القرى بالاشتباكات المتكررة بين عدة فصائل أخرى تنظيم الدولة والمقاتلين الأكراد، ومع تجدد هذه الصراعات مرة بعد مرة يبقى المدنيون الخاسر الأكبر فتضطربهم الحروب المتكررة في أراضيهم للنزوح مرة بعد مرة. نزوح بعد نزوح بعد نزوح، هذه أولى الجمل التي تحدث بها أبو حسين أحد المدنيين من بلدة الشيوخ بريف حلب لـ "تمدن" عن حالهم جراء الصراعات الدائرة في بلداتهم وقراهم، يقول: "نزوح بعد نزوح هذا حالنا ما أن يستقر وضعنا ونجلس في منازلنا حتى تتجدد الصراعات بين تنظيم الدولة ومقاتلي مليشيا وحدات حماية الشعب الكردية الفرع السوري لحزب الـ pkk التركي"، يكمل أبو حسن حديثه لتمدن "ربما سيطر على بلدتنا ومحيطها بهد تطهير الثوار لها من نظام الأسد أكثر من عشرة فصائل أولها الجيش الحر والذي إختفى تدريباً ليحل محله حركة أحرار الشام والعديد من فصائل المعارضة لتأتي وحدات حماية الشعب الكردية وتفرض سيطرتها وليقوم تنظيم الدولة بفرض هيمنتها على المنطقة وطرد تلك الوحدات والأن تعود الاشتباكات إليها ما يضطرننا للنزوح مرة أخرى، تاركين منازلنا وأرزاقنا فخسائرننا السابقة

لاتقدر لفلحين لا يملكون غير الزراعة مصدراً للدخل". وبلهجتة الشعبية وبإبتسامة ملؤها الحزن يقول أحمد أبو حسن: "والله يا ابني صار ننزح المرة العشرطعش، دلالة على زيادة العدد فوق عشرة، ولسا يمكن ننزح يعين لو ننزح على القبر أحسن شي"، بهذه الكلمات عبر أبو حسن عن استيائه من حالة النزوح المتكرر ويقول مشروع

تنظيم الدولة يخدم نفسه لا يههم المدنيين دخل واقتحم وسيطر على عين العرب "كوباني" ثم عاد وتركها وانسحب فجعل المدنيين ينزحون على أساسها خوفاً من الاشتباكات التي ستضع ثقلها فوق رأسهم ويضيف تصلنا تهديدات يومية من قبل المقاتلين الأكراد بأنه سيتم قتلنا وتهجيرنا والسيطرة على أراضينا وكله بتهمة إيواء تنظيم الدولة ومساعدته مع العلم أن التنظيم سيطر على 350 قرية في عشرة أيام بريف عين العرب "كوباني" فكيف لمن هو يملك السلاح والتدريب لم يستطع الوقوف بوجه التنظيم كيف لنا كمدنيين أن نقف بوجه تنظيم يحمل السيف بيمينه والكلاشنكوف بيساره؟ فيما ينفي البعض الآخر جل هذه الإتهامات معتبرين أن كل من ساند التنظيم وساعده سيلقى عقابه. من جهته نفى لواء ثوار الرقة التابع للجيش الحر والعامل بريف عين العرب كل الإشاعات التي يتناقلها الكثير عن تهديدات وهجوم للمقاتلين الكرد على القرى العربية وبين المكتب الإعلامي للواء أن من سيدخل القرى العربية لطرده التنظيم هم

مقاتلي لواء ثوار الرقة والجيش الحر فقط. وبالمقابل ما يزال أكثر من 200 ألف مدني كردي لاجئاً في تركيا بعد سيطرة التنظيم على قراهم وبلداتهم بريف عين العرب "كوباني" ومن المدينة أيضاً، يقول مواطن كردي مدني (فضل عدم ذكر اسمه) لتمدن: "نحن كمدنيين نعتبر الجملة الناقصة في كل معركة فواجباً علينا التشرد واللجوء في حال حصول أية معركة فتنظيم الدولة هجرنا مع العلم أنه ليس لنا أية صلة مع الأحزاب الكردية"، يكمل المواطن الكردي حديثه "لا نعرف متى نعود لكن لانريد أن يذوق أحدا من البشر ما ذقناه فالأم النزوح كبير وربما لا يحتمل". وعلى الصعيد نفسه نزح اليوم من بلدة الشيوخ وقراها الخاضعة لسيطرة التنظيم بريف عين العرب بالقرب من جرابلس أكثر من 50 ألف مدني كان قد منعهم التنظيم قبل يومين من النزوح ولكن مع اقتراب القتال من هذه القرى سمح التنظيم لهم بالخروج فحملوا معهم همومهم وآلمهم في انتظار يوماً على ما يبدو أنه بعيد للرقود والراحة والتخلص من كابوس النزوح.

حملة للكشف عن مصير بطلة العرب بالشطرنج رانيا العبسي

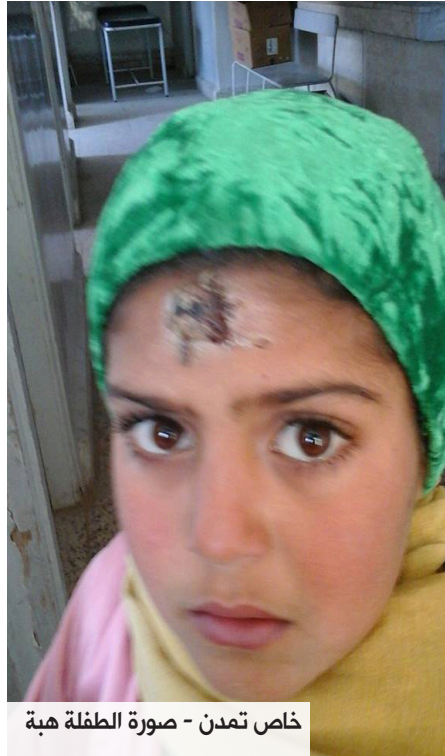
أطلقت الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا بالتعاون مع منظمات مجتمع مدني ووسائل إعلام، حملة للمطالبة بالكشف عن مصير بطلة سوريا والعرب في الشطرنج الدكتورة رانيا العبسي وزوجها وأطفالها الستة المعتقلين لدى قوات النظام السوري. وكانت العبسي قد اعتقلت مع زوجها وأطفالها قبل أكثر من عام ونصف، ولا يوجد أي معلومات عن مصيرها، خاصة بعد أن كان اسمها مدرجا على قوائم التبادل بين لواء عاصفة الشمال والنظام السوري قبل قرابة العام.



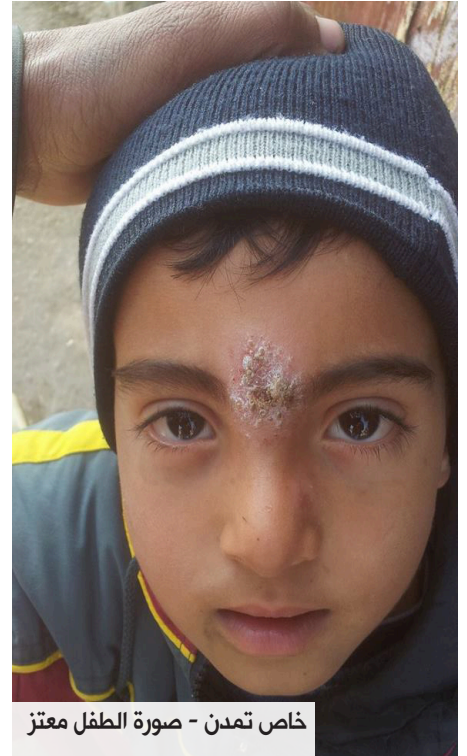
الليشمانيا تشوه أطفال دير الزور من جديد



خاص تمدن



خاص تمدن - صورة الطفلة هبة



خاص تمدن - صورة الطفل معتز

من ريف دير الزور الشرقي يقول: "أن أنواع الليشمانيا (حب حلب) كما تعرف محلياً ثلاثة أنواع الليشمانيا الجلدية (حب السنة) التي تصيب الجلد في الأماكن المكشوفة، ونوع ثاني هو الليشمانيا الجلدية المخاطية وتصيب الجلد بالإضافة للأغشية المخاطية، والنوع الثالث هو الليشمانيا الحشوية وهي أخطر أنواعها على الإطلاق وهو يسبب الموت إذا لم يتم علاجه في مرحلة مبكرة منه". أما عن أي منها منتشر في دير الزور حالياً، والأكثر انتشاراً من هذه الأنواع هو الليشمانيا الجلدية، وهي تظهر على شكل بقع حمراء صغيرة على الجلد، ثم تتحول إلى عقد، تغلو الجلد وهي غير مؤلمة ولا تسبب الحكّة، وقد تزول بعد سنة إذا لم تعالج مسببة ندبات ظاهرة بشدة على جسم الأطفال، مما تسبب تشوهات خصوصاً إذا ظهرت على وجه الطفل المصاب، وتترك أثر سلبي على نفسية الطفل مستقبلاً. ويضيف الدكتور علي: "أن العلاج يمر بمراحل زمنية متفاوتة من حالة لأخرى حسب نوع الإصابة وشدتها، وأهم العلاجات المستخدمة هي الحقن الموضعي كل أسبوع مرة حتى الشفاء الكامل، بالإضافة للاستعمال الكي البارد بالنتروجين كل عشرة أيام على المناطق المصابة من الجسم".

مازالت دير الزور في أمس الحاجة للقاحات والعلاجات، اللازمة لمكافحة هذا المرض خصوصاً مع استفحاله بشكل مخيف فيها.

لبدأ حملة علاج من هذا المرض بشكل حقيقي بالإضافة إلى اتخاذ الإجراءات الوقائية. يشير أبناء المنطقة إلى أن أسباب انتشار المرض، هو التلوث الناتج عن عمليات تكرير النفط البدائية (الحراقات)، بالإضافة إلى انتشار المستنقعات والمكبات غير النظامية للقمامة، التي تكون بيئة حاضنة لـ أنثى ذباب الرمل الناقل الأساسي لهذا المرض بحسب الأطباء.

أبو محمود 32 عاماً عضو مجلس المحلي لقرية الخريطة، يؤكد أن الأسباب المذكورة قد تكون على الأغلب، هي المسبب الحقيقي للمرض ويوضح: طرق الوقاية من هذا المرض تتلخص بالتالي، التخلص من المكبات الغير نظامية للقمامة في المنطقة، ورش المبيدات الحشرية في مناطق المستنقعات، اتخاذ إجراءات جادة لإبعاد حراقات النفط عن المناطق السكنية، بالإضافة لتوفير الكميات الكافية من اللقاحات اللازمة لمكافحة المرض.

إلى ذلك يقول الدكتور عماد المصطفى مدير المكتب الطبي الموحد في ريف دير الزور "أن عدد الإصابات بهذا المرض في دير الزور تصل إلى 5500 إصابة مسجلة"، مضيفاً أن الانتشار الأوسع لهذا المرض في ريف دير الزور الغربي، ويؤكد الأطباء من أبناء المنطقة أن هناك عدة أنواع لهذا المرض، وتتفاوت حدة تأثيرها على المريض حسب نوعه، مع الإشارة أن نوع واحد منتشر في المنطقة، الدكتور علي الحسن

محمد حسان

ينتشر مرض الليشمانيا في دير الزور بشكل متسارع، في ظل واقع اقتصادي وصحي سيء يعيشه سكانها، مما جعل الأطفال في ريف دير الزور فريسة لهذا المرض، تحت وطأة قلة اللقاحات والعلاجات لدى الفرق الطبية.

أبو محمد 46 عاماً من قرية الخريطة بريف دير الزور الغربي، اكتشف إن اثنان من أبنائه هبة 10 أعوام ومعتز 12 عاماً، قد أصيبا بالليشمانيا وكان هذا الاكتشاف مبكراً مما ساعد في عملية العلاج، حال أبو محمد أفضل من غيره الذين اكتشفوا مرض أبنائهم متأخراً مما زاد في تعقيد علاجهم في ظل قلة العلاجات المتوفرة، لدى الفرق الصحية العاملة في منطقته والوضع الاقتصادي السيء التي تعيشه معظم هذه العائلات. الأستاذ فرج أحد مسؤولي حملات اللقاح في ريف دير الزور الغربي يقول: "مرض الليشمانيا ينتشر بسرعة كبيرة في دير الزور في الآونة الأخيرة، نقوم بتسجيل حالات جديدة كل يوم، ففي قرى (العنبة والتبني والبويطية) غربي دير الزور مثلاً، لدينا حالياً 500 إصابة مسجلة"، المريض بالليشمانيا يحتاج إلى جرعة كل ستة أيام وكل أربع مرض يستهلكون انبولة كل أسبوع، نستلم من المكتب الطبي الموحد بدير الزور 100 انبولة شهرياً، لا تكفي لسد حاجة أكثر من 50 بالمائة من المرضى، ويضيف فرج دير الزور تحتاج الآن إلى ما يقارب الألف انبولة

قصص من جحيم الحرب السورية «أم محمود»

تمدن | أحمد العبدو

أم محمود امرأة سورية كباقي النساء السوريات الذين ذاقوا أشد الصعوبات والمخاطر وكان وجودهم في هذه المرحلة التي تمر به المدن السورية هو الأشد صعوبةً وقدرةً على التحمل، وباتت الآن يثقل كاهلها تأمين متطلبات أطفالها الذين لا يعلموا ما يمر بهم من ظروف في ظل هذه الحرب الدائرة في مدينتهم خرجت وأطفالها من منزلهم تاركين ورائهم كل ما يملكون خوفاً على حياة أطفالها في ظل غياب أبيهم الذي لم يعرف عنه أي خبر منذ أن غادر منزله ولم يعود من أجل العمل في شوارع وساحات المدينة ما بين مناطق يسيطر عليها المعارضة وأخرى يسيطر عليها قوات النظام. وبعد خروجها من مدينة حلب توجهت نحو الحدود السورية مع تركيا في محافظة إدلب الواقعة شمال سورية، وقد حاولت أم محمود دخول تركيا لكنها كانت مترددة لأنها لا زالت تؤمن بأن زوجها سيأتي في أقرب وقت وأنه على قيد الحياة. وانتهت بها رحلتها التي كانت مميّنة نفسياً بعض الشيء وصعبة في الوقت الآخر، حيث كان برفقتها أطفالها الأربعة الذين لا يعلموا ما يرون فيه ولا يعلموا إلى أين ذاهبون، وكان أكبرهم محمود الذي عمره 12 سنة. وفي حديث أم محمود لتمدن تروي قصتها وتقول: "أنا أم محمود خريجة كلية فنون جميلة عمري 37 سنة متزوجة منذ 14 سنة عندي أربع أطفال أكبرهم عمره 12 سنة وأصغرهم 3 سنوات ونصف، في يوم ماطر في شتاء 2013 خرج زوجي الذي يعمل بويجي في شوارع وساحات مدينة حلب، كان عمله بين مناطق معارضة ومناطق خاضعة لسيطرة قوات النظام، غادر المنزل مع شروق الشمس كعادته كي يستطيع جمع مصاريف الأولاد والبيت والمستلزمات اليومية، وأغلب عمله كان في مناطق قوت النظام بسبب وجود المؤسسات الحكومية والطلبة والموظفين، ومضي اليوم وكان زوجي يرجع كل يوم الساعة 6 أو 7 مساءً كحد أقصى لكنه لم يرجع"، وتضيف أم محمود في حديثها لتمدن: "مع حلول الساعة العاشرة بدء أطفالها بالبكاء كانوا جائعين لان والدهم لم يأتي ويجلب معه الطعام كون عمله هو مصدر الدخل الوحيد لنا"، وتتابع أم محمود حديثها لتمدن: "في اليوم التالي ذهبت إلى بيت اهل زوجي واخبرتهم بالقصة وبدأنا البحث عنه لكن دون جدوى واستمرت حالة انتظاره



خاص تمدن - بسطة الطفل محمود

لمدة أسبوع تقريباً حتى مرضت بسبب قلة النوم والأكل والارهاق النفسي والجسدي وأسعفوني أهل زوجي إلى المشفى، وبعد خروجي من المشفى حاولت العمل بحياكة السجاد اليدوي كي أستطيع جمع مصروف يومي لمستلزمات أطفالتي وبيتي وأجبرت ابني محمود على ترك المدرسة بسبب قلة المال، و من أجل أن يعمل لدى

ويساعدني في المصروف، بقينا على ذات الحالة لمدة شهرين تقريباً دون جدوى من التأقلم مع الظروف المعيشية الصعبة، وما كان عندي حل إلا مغادرة سوريا مع أطفالتي إلى تركيا بسبب المعارك والقصف اليومي". وتروي أم محمود لتمدن عن رحلتها التي قضتها ضمن الأراضي السورية التي كانت نهايتها في مخيم للنازحين في ريف جسر الشغور بمحافظة إدلب بمخيم يدعى "مخيم حمام الشيخ عيسى" القريب من الحدود التركية شمال سورية وتقول: "بعد مجهود كبير للوصول للحدود التركية وقفت لمدة يومين على المعبر الانساني في ريف إدلب أنتظر دخولي أنا وأطفالتي إلى داخل الأراضي التركية، ولكن عند الدقائق الأخيرة من موعد دخولي قررت العودة، والسبب الرئيسي كان أملي بعودة زوجي القريبة إلينا، فعدت إلى مخيم في ريف "جسر الشغور" أنا وأطفالتي وجلسنا في خيمة صغيرة لا يختلف البرد بداخلها عن خارجها وكان المعونات الإنسانية متوفرة فيها، وحاولت العمل في صناعة الخياطة والرسم على الأقمشة من أجل تأمين مبلغ بسيط يومي حتى يساعدني لتأمين كل مستلزمات أطفالتي وفي وقت وجودي بالمخيم وصل أكثر من خبر عن زوجي أكثر الأخبار أنه مختطف لدى مؤيدي النظام والأخبار الأخرى أنه مات ضمن سجون المعتقلات ولم أحصل على صحة لكل هذه الأخبار لكنني على يقين أنه ما زال حياً وسيعود إلينا، وابني محمود جمعت مبلغ من المال من عملي واشترت فيه (بسكويت وأكل مخصص للأطفال) من أجل وضعهم كل يوم في المخيم على كراتين صغيرة من أجل أن يبيعهم محمود للأطفال وعلى مدى الأيام رح يكون في مدخول بسيط، من البسطة والأيام عم تمر وبأخي أخوته يكبروا وبجاجة للتعليم لكن أذا

استمر هذا الوضع لن أستطيع التكفل بدراساتهم، ووضع أهل زوجي المادي والمعيشي كمان صعب ووضع أهلي كحال باقي السوريين". وبعد أكثر من نصف ساعة من هذه الجلسة مع أم محمود، وهي تبوح لي بهذه الأسرار التي احتفظت فيها ولم تتكلم عنها من قبل حتى عودت زوجها المنتظرة كي تتكلم له كل ما عانته في غيابه المجهول، ولم تتمك شعورها من البكاء عند رواية قصتها التي رافقتها لأكثر من عام ونصف، ولم تتمك شعورها من قولها لي سأغادر الخيمة وأخرج من أجل التنفس ومن أجل أن أهدأ قليلاً حين كانت تروي لي بعض المواقف التي حصلت معها في أيام مرت عليها لا يوجد لديها المال من أجل شراء الطعام لأطفالها ومواقف أخرى كسؤال أطفالها لها عن أبيهم الغائب وحالتها النفسية التي ازدادت سوءاً كل يوم أثناء مراعاتها لشعور أطفالها حين يسمعون أطفال المخيم يصرخون لإبائهم في كل لحظة. وتضيف أم محمود لتمدن قائلة: "أن أطفالها ونزوحها وقصتها التي رافقتها لم تكن القصة الوحيدة في سورية. لكن يوجد هناك القصص الأكثر صعوبة ولا يعلم بها أحداً سواء كانت هذه الحالات في مناطق المعارضة أو المناطق المحاصرة أو في داخل المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام". وهي الآن قصة أم محمود تكشف معاناة النساء السوريات في ظل الحرب الدائرة والأيام العسيرة التي يمرون بها ويذوقون الآم لا يمكن أن يمسخها من قلوبهم ومن أحبوا لم تعد تعرف المرأة السورية بصاحبة أرق قلب وأكثر القلوب حناناً ولم تعد تتمتع بحياتها التي كانت سابقاً أصعب ما تمر فيه هي تربية الأطفال وتبدير الأمور في داخل المنزل.

السياسي والمفكر العربي شكري العسلي



محمد فاروق الإمام

ذات نهار عربي من عام 1916 كان كوكبة من عشاق الحرية العرب يتأهبون لملاقاة الموت أمام المشانق التي نصبها جمال باشا السفاح في دمشق وبيروت بعد محاكمة صورية في سجن عالية بلبنان، وبين هذه الكوكبة كان شكري بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن طالب العسلي الأديب والسياسي العربي السوري. ولد في دمشق عام 1868. وأصل العسليين من قرية يلدا في ضواحي دمشق، كانوا يعرفون بال الشرقطلي. وانتقلوا إلى دمشق سنة 1062هـ ولا تزال لهم أوقاف في يلدا. تلقى شكري العسلي دراسته الأولى في المدرسة البطريركية، ثم في المدرسة البستانية، ومنها إلى المدرسة الكلية الأمريكية ثم مدرسة عين تورا في لبنان، وأتم دراسته العليا في المدرسة الملكية في اسطنبول، عاد إلى دمشق ليتدرب على الأعمال الإدارية في ديوان الحكومة. وكان والي دمشق آنذاك «ناظم باشا» فأظهر احتراماً وتقديراً لما وجد فيه من النبوغ والثوق، كما اعتمد عليه اعتماداً كبيراً في المسائل الداخلية الدقيقة، وفي النواحي الإدارية والمالية، لتكون السنوات الثلاث التي قضاه في ملازمة الوالي مدرسة عملية كبرى استفاد منها الشيء الكثير، فأخذت معارفه وثقافته تنضج، خصوصاً أنه كان يلزم شيوخ عصره، وانتظم في حلقة دمشق الكبرى المعروفة بحلقة الشيخ طاهر الجزائري، وكانت هذه الحلقة تضم نخبة متميزة من رجال الفكر والأدب في دمشق يتدارسون ويتناقشون في قضايا الفكر والأدب، ويدعون إلى تعليم العلوم الحديثة مع الاهتمام بتاريخ العرب وتراثهم الفكري والعلمي، إضافة إلى الاقتباس من العلوم الغربية. وقد شارك شكري العسلي مشاركة فعالة في هذه الحلقة يستمع ويناقش فيما يدور من نقد لسوء الإدارة، والدعوة إلى المساواة والعدالة والحرية، والتبديد بالحكام واستبدالهم. وعندما أعلن الدستور العثماني عام 1908 كان العسلي في مقدمة المؤيدين لهذه الحركة الفكرية، وقد انتدبته الحكومة لإخماد ثورة في قضاء الطفيلة آنذاك. وولي قضاء الناصرة، ثم انتخب نائباً عن دمشق في مجلس المبعوثان العثماني بالرغم من معارضة الحكومة الاتحادية. وقد بقي العسلي

محافظاً على اتحاديته وكان يحسن الظن بهم حتى انكشفت له الأمور على حقيقتها، ورأى بعينه المؤامرات التي تحيكها زمرة الاتحاد والترقي على العرب، فكان جريئاً في نقد عنصريتهم، ونشر مقالاً شديد اللهجة في صحيفة النبراس ضد الحكومة الاتحادية وآخر في مجلة المقتبس. كان العسلي من أشد خصوم الصهيونية، ونبه إلى خطرها مبكراً، وقد رفض اقتراح الاتحاديين بيع ثلاثة ملايين دونم لليهود في فلسطين بمساعدة وزير المالية جاويد، فسقط المشروع بعد أن عارضه العسلي وكشف غاياته وأخطاره. وازداد نقد العسلي للاتحاديين، فضيقوا عليه الخناق في دورة المجلس النيابي التالية حتى أخفق. وبعدما أعلنت حرب البلقان الناشئة عن طيش الاتحاديين وعدم تمكنهم وترويههم، ظهرت حركة الإصلاح في سوريا وانضم إليها الكتاب والعلماء والأعيان في عامة الأقطار، وكان في مقدمتهم العسلي.



كان آية في الذكاء وقوة الذاكرة، يحفظ القصائد الطوال متى تليت على مسمعه مرة أو مرتين

وعندما شعرت الحكومة الاتحادية بخطر مقالات العسلي التي كان ينشرها في جريدة المقتبس، أغلقت الجريدة فاضطر العسلي إلى إصدار صحيفة أخرى أسماها (القبس) والذي يطالع مواد هذه الصحيفة يدرك غزارة المواد التي نشرها العسلي وسعة ثقافته وغزارة علمه. وقد عُرِف عن شكري العسلي أنه لا يحابي في مبدأ، ولا يهادن في الحق، ولا ينظر إلى الأمور من باب الربح والخسارة، إذ رفض تعيينه متصرفاً لمدينة اللاذقية بسبب عدم تنفيذ الحكومة الإصلاحات التي طالب بها أعضاء الجمعيات العربية الإصلاحية، وافتتح مع صديقيه فايز الغصين وعبد الوهاب المليحي مكتباً للمحاماة. ثم عرضت عليه وظيفة مفتش ملكي لولاية حلب ومتصرفية الزور، فأرغمه رجال الإصلاح على القبول بها، وقد تميز بهذا

العمل. كان العسلي آية في الذكاء وقوة الذاكرة، يحفظ القصائد الطوال متى تليت على مسمعه مرة أو مرتين فقط. وكان مثلاً للإخلاص والصدق والمحافظة على الآداب غيوراً على المصلحة الوطنية. وقد أجمع كل من رآه بعد الحرب العالمية الأولى أنه كان أخلص الناس للجامعة العثمانية، ويشهد بذلك ليس العرب فحسب، بل كل من عرفه من الأتراك. نغم غلاة الأتراك على شكري العسلي بسبب رفضه اعتماد بيع قرية في فلسطين لليهود عندما كان يشغل منصب قائم مقام لمدينة الناصرة وتم إعدامه بفتوى ظالمة من أحد مشايخ دمشق الحاسدين لدى الباب العالي، فساقوه إلى الديوان العرفي بعاليه في لبنان، ونفذ فيه حكم الإعدام في ساحة الشهداء في دمشق في 6 أيار 1916، وكان آخر كلام نطق به على سدة المشنقة قوله تعالى: (ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون). بعد إعدام العسلي، نفى جمال باشا السفاح زوجته إلى أقصى بلاد الأناضول، وبعث سائر أعضاء أسرته إلى مجاهيل البلاد التركية. كان شكري العسلي أديباً وروائياً وشخصية نادرة في عالم الإبداع والسياسة والفكر والإدارة، نبغ منذ فجر شبابه بما يمتلك من ملكات ومواهب وقدرات فائقة جعلته في طليعة رجال عصره. ترك عدداً من الأعمال هي:

القضاء والنواب

الخراج في الإسلام

المأمون العباسي

نشر كثيراً من المقالات في الصحف والمجلات تعالج قضايا اجتماعية وإدارية وتربوية وأدبية، وكان يحب الرسم والمسرح ويشجعه.

منهجية روسية تجاه الأزمة السورية



غازي دحمان

تستدعي السياسة الجديدة تجاه سورية قراءة متعمقة لفهم طبيعة الحراك الروسي وماهيته، حيث تقع سورية في قلب أزمة روسيا وفي صلب حزمة متاعبها، بل تكاد تكون خط اشتباكها الأساس مع العالم، ذلك أنه وكل ما يقال عن أزمة أوكرانيا وتداعياتها الروسية غير أنها تبقى إشكالية يمكن حلها ضمن أطر وقواعد العلاقات التي أتاحتها أوروبا للشريك الروسي كما ان تداعياتها تبقى محصورة ضمن نطاق العلاقات الروسية الاقتصادية بالغرب وهي علاقات ليست إستراتيجية على اعتبار ان روسيا تملك بدائل أسبوية من السهل التحول لها، في حين أن الأزمة السورية إستدعت إجراءات تمس عناصر القوة الإستراتيجية لروسيا، وهي أسعار الطاقة، حيث لا تملك روسيا بدائل ذات قيمة في هذه الحرب، وليس لديها هامش إحتياطي يمكنها من الصمود فترة طويلة في هذا النمط الصراعي. إضافة لذلك ثمة قناة مدعمة بتقديرات روسية واقعية مفادها إستحالة إعادة سيطرة نظام الأسد، وتاليا إستعادة نظامه السابق بشكله ومحتواه، بل حتى انه يستحيل تثبيته وبالتالي مما يجعل من إستمرار ضخ المساعدات له أمر غير ذي جدوى، وخاصة بعد إتساع دائرة أزمات النظام من الميداني الى الإقتصادي والسياسي وهي أزمات لا يمكن حلها، جسد النظام ممرقاً من جميع جوانبه بما يجعل من رتقه وترقيعه أمراً مستحيلاً، ولعل الأمر الأهم في الإدراك الروسي الجديد أنه لا يمكن السير وراء تكتيكات نظام الأسد الطويلة الأمد في إخضاع الغرب وجلبه الى رؤيته، فلم تعد روسيا تقتنع بتقديرات النظام فهي مبنية على رغبوية وعلى إفتراض حصول تطورات تدرك القيادة الروسية أنها لن تحصل وإن حصلت فإن تكاليفها ستكون أعلى بكثير من العوائد التي ستحققها روسيا، وخاصة بعد تحول النظام الى مجرد طرف ميليشياوي ورأسه مجرد أمير حرب وبالتالي فإن عوائد التفاوض عليه في حال جرى توصيفه ضمن هذه الصفة ستكون قليلة، مع إدراك موسكو أن الأطراف المواجهة لها جدية جداً في صراعها والأفضل اللجوء الى التفاوض لأن جبهة المواجهة واسعة تمتد من أوكرانيا وسورية إلى خفض أسعار النفط والعقوبات

الإقتصادية. هل تقوم روسيا بعملية إنسحاب أو نزول عن الشجرة؟، بمعنى هل ستجري روسيا إستدارة في مواقفها من الأزمة، ثمة مؤشرات عديدة على أن روسيا بدأت بتلك الإستدارة، وتقوم إستراتيجيتها بهذا الخصوص على إعادة صياغة النظام

والمعارضة معاً لإنتاج "كرستا" أو طاقم جديد يتوافق مع شكل إستدارتها، فهي في الواقع لم تشعر بالإرتياح يوماً للمعارضة السورية بشكلها الحالي ولم تتوافق معها وخاصة شقها الإئتلافي، كما أن النظام بتركيبته الحالية لم يعد يشكل عاملاً مساعداً على إنجاز ترتيباتها في الحيز السوري نتيجة إندماجه في إطار بنية صراعية إقليمية أوسع وخاصة على مستوى صناعة القرار فيه، لذا تدرك إستحالة تحقيق أي إختراق ضمن هذه التركيبة بناءً عليه صممت الدبلوماسية الروسية إستراتيجية لمواجهة هذا الواقع. في الواقع تبدو العملية التي تخوضها روسيا في هذا المضمار معقدة، تبدأ بإسقاط المحرمات التي شكّلت عناوين الأزمة طوال الفترة الماضية عبر طرح القضية للتداول بين الأطراف على أن تأخذ المسألة بعداً ممنهجاً يتناول القضايا الأقل خلافية شرط أن يفتح ذلك الباب أمام قضايا أكثر إشكالية وهكذا، ثم في مرحلة ثانية مناقشة الإقتراحات عبر تدوير زوايا بعضها وتوسعة مدى بعضها الأخر، ثم في مرحلة ثالثة مناقشة البدائل والممكنات وطرح ما هو مستحيل التحقق وتبسيط الضوء على ما يمكن تحقيقه، وأخيراً التوافق حول حل ما. روسيا في المرحلة المقبلة، وفي سبيل إنجاح منهجيتها ستحاول بناء تكتيكات عدة وتعتقد انها تملك مساحة لتمرير تكتيكاتها تلك قبل الوصول الى التنازل النهائي، أوهي تتعاطى مع سياق تفاوضي يجب أن يدار هكذا، وهي تدرك أن أوراقاً عدة ستعمل على حرقها وأن تكتيكات ستفشل وهي موضوعة للإستهلاك من أجل تقوية الهدف الأساسي وهو الحصول على حصة من سورية أو الإستفادة من الإستثمارات السياسية والإقتصادية التي صرفتها في سورية أثناء إنخراطها في الصراع من أجل تثبيت نظام الأسد في مواجهة الثورة ضده. هذه الإجراءات تأتي في إطار رؤية روسية عبر عنها نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف لدى

لقاءه بعض الشخصيات المعارضة والمدعوة إلى (منتدى موسكو) بالقول أن النظام السوري القديم لم يعد موجوداً وأتينا إزاء نظام جديد، وكان بوغدانوف نفسه قد طرح هذه الأفكار مع القيادة الإيرانية ومع أمين عام « حزب الله» حسن نصر الله، ما دفع هذا الأخير إلى التأكيد أن بشار الأسد هو خط أحمر لا يمكن الإقترب منه، غير أن حسابات روسيا تختلف عن حسابات حزب الله في هذا المجال، فهي وإن كانت تعادي الإسلام السني الذي تعتقد أن الثورة السورية أحد تجلياته، فإنها غير معنية بالصراع الشيعي-السني أو هو لا يشكل أهم أولوياتها الراهنة، في الوقت الذي باتت تدفع ثمن تداعياته وإستحقاقاته. هل يعني ذلك أن الإستدارة الروسية ستكون في صالح الشعب السوري وقضيته، وهل يمثل ذلك دعوة للإنخراط في جهودها ضمن هذا الأمر؟، الواقع أن روسيا يهتما بالدرجة الأولى بإيجاد مخرج لأزمته والحفاظ على مصالحها ويقع نظام الأسد والأسد نفسه في قلب مصالحها، ويمكن إدراج مساعيها في إطار إعادة تأهيل هذا النظام وتوحيده، عبر إعادة ترشيقه وإدماج كتلة المعارضين المقربين لها في أطرها، لكن الاكيد أن روسيا عندما ستكتشف إستحالة تحقيق هذا الأمر والقبول به ستضطر إلى التخلي عن نطاقاتها التفاوضية أكثر وأكثر، وهذا الأمر لن يتحقق بالأمنيات بل من خلال تصميم إستراتيجية من قبل المعارضة تجعلها أكثر قوة وصلابة على الأرض وتجعل موسكو تقتنع أنه لا فائدة من التشدد بالتمسك بالأسد ونظامه، كما يستدعي ذلك صمود الأطراف العربية الداعمة للثورة السورية وتحمل تبعات خفض أسعار الطاقة لوقت أطول.

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تبتناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

٧ أسباب تجعل من الحروب الأمريكية لن تتوقف في فترة قريبة

THE Nation.

على مصراعيه لتمويل وزارة الدفاع. وفهم بيل كلينتون ومجلس قيادة الديمقراطيين الدرس، فتبنى سياسة دولة الأمن القومي عندما أصبح في السلطة. كان هذا التوجه نحو اليمين من قبل الديمقراطيين في سنوات حكم كلينتون بمثابة جرعة منشطة مؤقتة، عندما جاء الاتهامات بأنهم "ضعفاء"، حتى تولى الجمهوريون الذين عادوا لما كانوا عليه سابقاً مع إعلان الحملات الصليبية العسكرية في أعقاب هجمات 11 سبتمبر. ومنذ انتخابه في عام 2008، لم يفعل باراك أوباما شيئاً يذكر لتغيير المسار المحدد من قبل أسلافه. كما أنه أيضاً اختار عدم تحدي عقيدة الحرب السائدة في واشنطن. وقد استجاب الجمهوريون لذلك، ليس عن طريق كتم انتقاداتهم، ولكن عن طريق رفع درجة الاستعداد مرة أخرى. وإلا كيف يمكننا تفسير دعوة رئيس مجلس النواب، جون بوينر، لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو لبحث جلسة مشتركة للكونغرس في شهر مارس؟ والذي يعد انتصاراً للجمهوريين، وصفعة لإدارة أوباما وسياساتها تجاه إيران والتطرف الإسلامي.

ولا يبشر انتصار صقور الحرب الجمهوريين في انتخابات التجديد النصفي الأخيرة، والتشكيلة المتوقعة من المرشحين للرئاسة في عام 2016 بالخير عندما يتعلق الأمر بكبح جماح دولة الأمن القومي في المستقبل المنظور.

3- الترويج لفكرة "ادعم قواتنا": إنك ترى في كل مكان ملصقات كتب عليها "ادعم قواتنا". وفي الواقع، فإن "الادعم" في ذلك الشعار يعني "الإذعان" عندما يتعلق الأمر بالحرب على الطريقة الأمريكية؛ فالحقيقة هي أننا قد حولنا الجيش التطوعي إلى ما يشبه الفيلق الأجنبي، وأرسلناه مراراً وتكراراً إلى مناطق القتال البعيدة، ودفعنا به في حروب تصل إلى حد حماقة الاستراتيجية. وبدلاً من الاعتراف بأخطائهم، عمل قادة أمريكا على إخفائهم عن طريق تكريم "مبارينا" وكأنهم أبطال عالميون. إن هذا قد يريح ضميرنا الوطني الجمعي، لكنه لا ينقذ الأرواح ولا يحقق الانتصارات في الحروب.

بتعبئة المرتزقة من أجل الحروب، مثل شركة هالبرتون/كي بي آر (بلغت قيمة العقود ما يقرب من 40 مليار دولار في حرب العراق وحدها)، وشركة داين كوريس (4.1 مليار دولار لتدريب 150 ألف جندي في الشرطة العراقية)، وبلاك ووتر/إكس/أكاديمي (1.3 مليار دولار في العراق). وكغيرها من الشركات، يستند نموذج أعمال معظم تلك الشركات على الربح من خلال النمو، ويكون النمو أكثر سرعة عندما تكون الحروب والاستعداد لها هي الخيارات المفضلة في واشنطن. "الحرية ليست مجانية"، وكذلك الحرب. كان والذي يجب المثل القائل "الذي يدفع هو من يأمر وينهى". وإذا كنت تعتقد بأن خصخصة الحرب قد تقلل من الهدر الحكومي، فعليك إعادة التفكير مرة أخرى: فقد قدرت لجنة التعاقدات وقت الحرب في العراق وأفغانستان في عام 2011، أن نسبة الغش والهدر وإساءة الإنفاق تصل إلى 60 مليار دولار من الأموال التي تنفق في العراق وحده. ولمواجهة الحرب على الطراز الأمريكي، يجب أن يتم محاصرة نشاط شركات المرتزقة. وقد وعى الحكام الأوروبيون هذا الدرس بالطريقة الصعبة خلال حرب الثلاثين عاماً في القرن السابع عشر؛ ففي ذلك الوقت، عاثت شركات المرتزقة مثل أبرشت فون فالنشتاين في الأرض فساداً. ولم يمكن كبح جماح الحرب سوى عن طريق اغتيال الينشتاين وتأكيد القوى المطلقة للملوك قبل أن تعلن تلك الشركات إفلاسها. لقد كان نصراً صعباً، لكنه كان لا بد منه لبقاء أوروبا على قيد الحياة في أوروبا. (قام الأوروبيون بتصدير حروبهم إلى شواطئ أجنبية، ولكن هذه قصة أخرى).

2- تبني دولة الأمن القومي من قبل الحزبين الرئيسيين: كان الرئيس الأمريكي السابق، جيمي كارتر، هو آخر من حاول ممارسة أي نوع من السيطرة على دولة الأمن القومي؛ حيث قام كارتر، المهندس النووي السابق في سلاح البحرية الذي خدم تحت رئاسة الأدميرال هيمن ريكوفر، بإلغاء المقاتلة B-1، وحارب من أجل قيام السياسة الخارجية للولايات المتحدة على أساس حقوق الإنسان. وتعرض كارتر لهجوم شديد لكونه "ضعيفاً". وأدت هزيمته أمام رونالد ريغان في عام 1980 إلى 12 عاماً من هيمنة الرؤساء الجمهوريين الذين فتحوا الباب

نشرت مجلة ذا نيشن الأمريكية مقالات تحليلياً عن الأسباب التي تجعل الحروب الأمريكية في شتى أنحاء العالم لن تنتهي في الفترة القريبة، يركز كاتب المقال على 7 أسباب رئيسية تجعل من المتحكمين في رأس المال الأمريكي وكبريات الشركات الامنية وشركات صناعة السلاح حريصون على استمرار حالة الفوضى والتهديد الاستراتيجي للمصالح الأمريكية في مناطق عدة أهمها الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا بالإضافة إلى دول القوقاز، كما يركز المقال على تبني دولة الأمن القومي لدى الحزبين المتنافسين على السلطة في الولايات المتحدة الأمريكية.

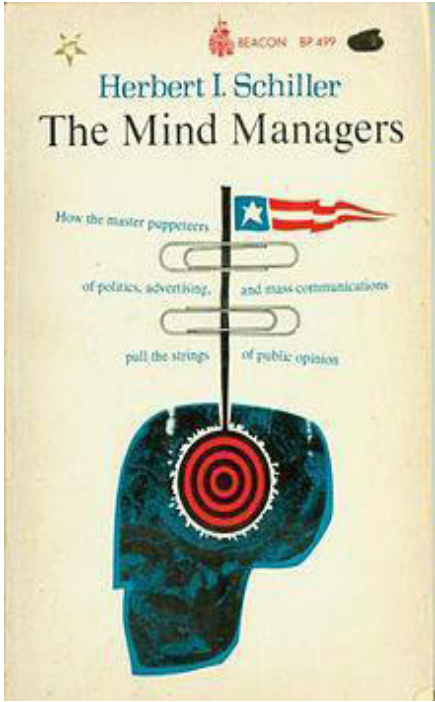
ويليام أستور-ذا نيشن

لقد انطلقت على الفور بعد هجمات الـ 11 من سبتمبر، عندما كنت لا أزال في الجيش، وأصبحت على الفور تعرف باسم "الحرب العالمية على الإرهاب". ووصفها العاملون في البنثاغون بأنها "حرب طويلة"، وأنه صراع مفتوح-ربما لا نهاية له- ضد الدول وشبكات الإرهاب، خاصة الإسلاميين المتطرفين. كما تم إحياء عقيدة مكافحة التمرد، التي دفنت في أعقاب الهزيمة في فيتنام، وإعادة تفسير تلك الكارثة كذلك. وعلى مر السنين، أصبح الطابع الرئيس لتلك الحرب هو التكرار، فما أن تعتقد أنك على وشك إعلان النصر (بشكل ما)، حتى تجد الحرب قد بدأت مرة أخرى.

وبينما نجد أنفسنا متورطين اليوم في حرب العراق الثالثة، ستكون أفضل طريقة للتذكير بحرب ما بعد 11 سبتمبر هو التكرار؛ ففي شهر يوليو من عام 2010، كتبت مقالاً لمجلة "تومديسباتش" حول الأسباب السبعة التي تجعل أمريكا لا يمكنها التوقف عن الحرب. وبعد أكثر من أربع سنوات، ومع استمرار الحرب على الإرهاب، أقدم هنا نظرة جديدة عن سبعة أسباب رئيسية تجعل الحروب التي لا تنتهي هي الوضع الطبيعي الجديد في أمريكا. وأنا أؤكدكم أن النصر لن يتم إعلانه، وسأعود لأكتب سبعة أسباب جديدة في عام 2019.

1- خصخصة الحرب: لقد عزز لجوء الجيش الأمريكي لمقاولين من القطاع الخاص حافظ الربح من خلال صنع الحروب لفترات طويلة. فخلال كون الجنود من المواطنين في العصور الماضية، تقوم الشركات الأمريكية الجديدة

المتلاعبون في العقول «كيف تصنع رأي عام» الوعي حين يقدم جاهزاً ومعلباً



باستخداماتها الحالية تروج لتوجهات بلا تاريخ فيه توجهات مضادة للمعرفة، وهكذا يبقى الجمهور في دوامة من الأحداث والتدفق والإغراق، ولا يجد فسحة للتأمل والتفكير والتحليل، ويقدم إليه الوعي جاهزاً، ولكنه وعي مبرمج ومع مسبقاً باتجاه واحد مرسوم، وعندما يجد البعض فرصة للتساؤل والشك فإنهم يتحولون إلى أقلية تفكر عكس التيار وتخالف المجموع العام ويبعدون مغفلين ومجانين ولا يفهمون، وقد يضطرون (وهذا ما يحدث غالباً) إلى إخفاء تساؤلاتهم وقلعاتهم وهاتف ضميرهم، ويتظاهرون بأنهم مثل كل الناس، ويقتلون بالتدرج ملكة التساؤل والضمير المرزعج، أو يقبلون على مفضض ويمارسون سرا متعة اللوم والتأنيب كأنما يهربون من أنفسهم أو يكفرون عن ذنوبهم ومن جهة أخرى يناقش شيللر أستاذ الإعلام والاتصال في جامعة كاليفورنيا في كتابه "كيف يجذب محركي الدمى الكبار في السياسة والإعلان وسائل الاتصال الجماهيري وخيوط الرأي العام". المؤلف في سطور: هربرت شيللر (Herbert Irving Schiller) ولد في 5 تشرين الثاني 1919 وتوفي في 29 كانون الثاني 2000، هو مؤلف وناقد وعالم اجتماع أميركي له ثمانية كتب ومئات المقالات في المجلات العلمية والشعبية على حد سواء جعلت منه شخصية رئيسية في كل من الاتصالات والبحث في النقاش العام حول دور وسائل الاعلام في المجتمع الحديث.

*باحث وكاتب صحفي أردني، يكتب في الصحف والمجلات الأردنية والعربية، وصدر له عدد من الكتب والدراسات في مجالات الفكر الإسلامي، والعمل الاجتماعي، والتنمية والإصلاح، وعروض الكتب، والثقافة، كما عمل في مجال الدراما وقدم برنامجاً تلفزيونياً عن الكتب.

الإعلامي جاهزاً للاضطلاع بدور فعال وحاسم في عملية التضليل وتحت غطاء حماية الملكية الخاصة وحراسة رفاة الفرد وحقوقه يتم تشييد هيكل كامل من التضليل الإعلامي، فهذه الشركات العملاقة من الاحتكار الإعلامي تسوق على أنها مثال للجهد الفردي، ولكي يؤدي التضليل الإعلامي دوره بفعالية أكبر لا بد من إخفاء شواهد وجوده، أي أن التضليل يكون ناجحاً عندما يشعر المضللون بأن الأشياء هي على ما هي عليه من الوجهة الطبيعية والحتمية، أو بعبارة أخرى: "إن التضليل الإعلامي يقتضي واقعا زائفاً هو الإنكار المستمر لوجوده أصلاً، فقد شاركت وسائل الإعلام على اختلافها في الترويج لأسطورة المباحث الفيدرالية بوصفها وكالة لا سياسية عالية الكفاءة لتنفيذ القانون، ولكن جهاز المباحث استخدم في الواقع في إرهاب وتطويق أي سخط اجتماعي ويبرر المسيطرون على وسائل الإعلام ما تحفل به برامج التلفزيون من جرائم قتل تعرض كل يوم بالعشرات بالقول "إنهم يقدمون للناس ما يحبونه، ثم يقولون بلا مبالاة "إن الطبيعة الإنسانية تتطلب للأسف ثماني عشرة ساعة من الإيذاء والقتل"، وتلقى كتابات تفسير النزوع الإنساني للعدوان والنهب برده إلى السلوك الحيواني سوقاً شديدة الرواج، فكيف يفسر "حللوا عقد" اقتصاد السوق هذه الثقوب الواضحة في النسيج الاجتماعي؟ الواقع أن المتحتمين في الوعي ليسوا في حاجة إلى أن يصوغوا تفسيرات تؤدي إلى تبدل الإدراك وتخفيف الضغوط المطالبة بالتغيير الاجتماعي، فالصناعة الثقافية التي يقوم نشاطها على المبادئ التنافسية التقليدية توفر من جانبها أي عدد من النظريات المفسرة وتتكفل أجهزة الإعلام بإمكاناتها الهائلة بأن يحصل الشعب على فرصة قراءة وسماع ومشاهدة كل ما يتعلق بأحداث نظرية تربط الجريمة المدنية بسلوك التزاوج عند الحيوانات أكلة اللحوم. وعند وقوع أزمة فعلية أو كاذبة أو مفتعلة ينشأ جو هستيري محموم بعيد تماماً عن المعقولة، يؤدي إلى الإحساس الزائف بالطابع الملح للأزمة المترتب على الإصرار على فوروية المتابعة، كما يؤدي إلى النفخ في أهمية الموضوع، ومن ثم تكون الخطوة التالية هي إفراغه من أهميته ونتيجة لذلك تضعف قدرة الجمهور على التمييز بين درجات الأهمية، فالإعلان متلاحق السرعة عن تحطم طائرة وعن هجوم إرهابي وعن جريمة ما واختلاس وعن إضراب وعن موجة الحر أو البرد يتحول العقل إلى غربال تصب فيه التصريحات والإعلانات، أقلها مهم وأكثرها لا أهمية له، وبدلاً من أن يساعد الإعلام في تركيز الإدراك وبلورة المعنى نجده يسفر عن الإقرار الضمني (اللاشعوري) بعدم القدرة على التعامل مع موجات الأحداث المتلاحقة التي تطرق بالحاح على وعي الناس فيتعين عليه دفاعاً عن النفس أن يخفض درجة حساسيته وهتمامه، فتكنولوجيا الاتصال

ابراهيم غريبة *

في تقدم الأحداث مناسبة لاستذكار كتب ودراسات سابقة تساعد على الفهم والتحليل وتذكر الناس بمقولات وآراء عما يجري لم تجد فيها مفاجأة، وبرغم أن منهجية البحث عن أدلة وشواهد لفكرة جاهزة ومعدة يضلل الفهم ويستدرج الناس إلى غير الحقيقة، وبخاصة عندما تحشد إمكانات معرفية كبيرة ومتقدمة لحشر هذه الفكرة في أذهان الناس وتأكيداها في عقولهم، فإن بعضاً من هذه التقاليد تساعد على الفهم، وتنبه على "التلاعب بالعقول" الذي يمارس بدهاء وتحت غطاء من الديمقراطية والحياد والموضوعية والحرية الإعلامية والسياسية، وهذا تماماً ما يقدمه كتاب "المتلاعبون بالعقول" من تأليف (هربرت شيللر) أستاذ الإعلام والاتصال بجامعة كاليفورنيا، والذي نشره المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت عام 1986 ثم أعيد إصداره عام 1999م: تقديراً لأهمية الكتاب المتجددة والحاجة مرة أخرى لاستعادته، ولكنه اليوم بعد الأحداث الأخيرة يبدو أكثر أهمية برغم التطور الإعلامي الكبير الذي حدث بعد إصدار الكتاب، ولكنها تطورات تؤكد مقولة الكتاب وفكرته عن التلاعب بالعقول الذي تمارسه وسائل الإعلام الأمريكية، فقد تمثلت العبقريّة المرعبة للنخبة السياسية الأمريكية في قدرتها على إقناع الشعب بالتصويت ضد أكثر مصالحه أهمية دون حاجة للقمع والاضطهاد، فيقوم مديرو أجهزة الإعلام في أمريكا بوضع أسس عملية تداول الصور والمعلومات ويشرفون على معالجتها وتنقيحها وإحكام السيطرة عليها، تلك الصور والمعلومات تحدد معتقدات الناس ومواقفهم، بل وتحدد في النهاية سلوكهم، وهذه الدراسة النقدية لوسائل الإعلام والاتصال في الولايات المتحدة تعني العالم كله، فالإعلام الأمريكي (كما السياسة الأمريكية) يصوغ مواقف العالم واتجاهاته، والثقافة الأمريكية يجري تصديرها عالمياً، وقد أصبحت بالفعل النموذج السائد في العالم حيث يكون التضليل الإعلامي هو الأداة الأساسية للهيمنة تكون الأولوية لتنسيق الوسائل التقنية للتضليل وتنقيحها على الأنشطة الثقافية الأخرى، وتجذب وسائل الإعلام -طبقاً لمبادئ السوق- أذكي المواهب؛ لأنها تقدم أعلى الحوافز وهكذا ينتهي الأمر بالدارسين الموهوبين من حاملي أعلى الشهادات العلمية والأكاديمية إلى العمل في الإعلانات والإعلام والتضليل تتم السيطرة على أجهزة المعلومات وفق قاعدة بسيطة من قواعد السوق، فامتلاك وسائل الإعلام والسيطرة عليها شأنه شأن الملكية الأخرى متاح لمن يملكون رأس المال، والنتيجة الحتمية لذلك أن تصبح محطات الإذاعة وشبكات التلفزيون والصحف والمجلات وصناعة السينما ودور النشر مملوكة جميعها لمجموعة من المؤسسات المشتركة والتكتلات الإعلامية ويصبح الجهاز

انطلاق فعاليات بطولة الشهيد «محمد عدنان المصري» في مدينة بورصة التركية



السوري بالقرب من منزل آل الصايغ بمدينة بانياس. يشارك في البطولة ستة فرق: الحرية، الغضب السوري، أهلي حلب، أمل سوريا، العربي، أحرار سوريا، وتقام مبارياتها بنظام الدوري من مرحلة واحدة يتأهل بنهايته أصحاب المراكز الأربعة الأولى للدور نصف النهائي. كما يشارك مع الأندية الستة عدد من لاعبي الأندية السورية أمثال: سومر يوسف، صبحي بدوي (الحرية)، يوسف طراب (الحرية) والحرفيين، هيثم قباني (ناشئين الكرامة)، محمد اسماعيل (عفرين)، عبد الله قلعجي (الاتحاد)، ويشرف عليها عضو الهيئة العامة للرياضة والشباب عبد الرحمن أبو زيد لاعب ناديي الحرية وشباب الرقة بكرة القدم.

انطلق يوم الاحد الماضي في مدينة بورصة التركية بطولة الشهيد محمد عدنان المصري لاعب نادي مصفاة بانياس بكرة القدم والتي تنظمها الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا. البطولة تأتي ضمن سلسلة بطولات تنظمها الهيئة للشباب السوري المغترب في تركيا بهدف تشجيع الشباب على ممارسة الرياضة واندماجهم مع المجتمع التركي، واستمراراً لما تم العمل به سابقاً من تخليد لأسماء شهداء الثورة السورية من رياضيين فكان اختيار اللاعب الشهيد «محمد عدنان المصري» لاعب نادي مصفاة بانياس بكرة القدم الذي استشهد بتاريخ ٢٠١٢/٥/١٥ إثر التفجير الذي افتعلته قوات الأمن التابعة للنظام

مقتل لاعبة نادي الجلاء بكرة السلة «نور أصلو»



العمرية بنادي الجلاء وسبق لها الفوز بلقب دوري الناشئات قبل أن تلعب لفريق السيدات لأول مرة قبل ست سنوات فازت معه ببطولة الدوري أكثر من مرة، كما لعبت لمنتخب سوريا للناشئات ومنتخب جامعات سوريا. وقال المكتب ان «نور» توجهت مؤخراً لعالم التدريب بعد انقطاع عن اللعبة لمدة سنتين لأسباب خاصة فباتت أصغر مدربة سورية لفرق القواعد بعدما قادت تدريب ثلاثة فرق بنادي الجلاء بوقت واحد وهي فرق الصغيرات والشابات والناشئات.

الشبيلات والناشئات بالنادي بعد ظهر يوم السبت الماضي نتيجة استهدافها برصاصة قناص في ساحة سعد الله الجابري وسط مدينة حلب أثناء خروجها من صالة الأسد بعد متابعتها لمباراة رجال الجلاء والحرية بكرة السلة. وأشار المكتب في بيان له إلى أن المنطقة المذكورة تقع بالكامل تحت سيطرة النظام وتنتشر قنصاته على كافة المباني العالية المحيطة بالمكان بما فيها مباني الأزكية والبريد والقصر البلدي. اللاعبة «نور أصلو» تدرجت بكافة فرق الفئات

أكد المكتب الإعلامي للهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا مقتل لاعبة نادي الجلاء بكرة السلة «نور أصلو» ٢٣ عام ومدربة فريقي

الكابتن «فراس سعدة» يحرز لقب بطولة المملكة العربية السعودية في المصارعة الرومانية



للفنون القتالية «المواي تاي» التي تنظمها شبكة قنوات mbc وهي أحد بطولات الفنون القتالية المختلطة ويتمتع الكابتن «سعدة» بجسم مقاتل ممتاز التكوين مع قدرة على لعب بامتياز وممارسة الجيوستو بشكل جيد وتسديد للكدمات القوية بالإضافة إلى لياقته البدنية العالية.

البطل السوري «فراس سعدة» يتمكن من الحفاظ على لقبه للمرة الثالثة على التوالي بطلا للمملكة العربية السعودية بالمصارعة الرومانية وزن ٩٨ كغ، كما حاز بطلنا مع فريقه على المركز الثالث بالترتيب العام. هذا وقد شارك بطلنا «سعدة» في وقت سابق في برنامج بطل الصحراء

بطلنا الحر «سلطان العباس» يصل إلى نهائي بطولة فيلاد نساس المفتوحة بريشة الطائرة

يلعب ضمن صفوفه في الدوري الدرجة الثانية الألماني. الجدير ذكره أن عددا من الرياضيين السوريين الأحرار يلعبون مع منتخبات دول أوروبا وأنديتها لعدم حصول الرياضة السورية الحرة على الاعتراف الدولي والأولمبي حتى الآن.

«سلطان العباس»، إلى المباراة النهائية البطولة بعد فوزه بمباراة نصف النهائي على اللاعب الإسباني خيسوس بنتيجة ٢-١ أيضاً. هذا وقد أحرز بطلنا «العباس» في وقت سابق فوزاً عريضاً مع نادي بريمن «SG A vegesack Bremen» الذي

خسر لاعبنا السوري الحر «سلطان العباس» مساء الاحد الماضي المباراة النهائية في بطولة فيلاد نانس Viladecans الودية الإسبانية بالريشة الطائرة والتي أقيمت على هامش بطولة كاتالونيا للناشئين، بنتيجة ٢-١. وقد تأهل بطلنا الحر

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا

تقديراً لجهوده في مجال البحث العلمي تركيا تمنح جنسيتها لعالم رياضيات سوري



تمدن | يسار الدمشقي

نجاحه في اكتشاف (٤٢) قانون وقاعدة لم تكن معروفة سابقاً منها (١٧) قاعدة في جبر الأعداد و (١٢) قاعدة في التحليل الرياضي والهندسي و(١٣) قانون بعلاقة المثلثات حيث نتج عن هذه القوانين علاقة تحدد الصلة بين الأضلاع

بات العالم السوري "جمال أبو الورد" ثاني الحاصلين على الجنسية التركية بقرار من الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" بعد عبقرى البيانو الشاب السوري "تامبي اسعد". وأبو الورد هو عالم رياضيات سوري اشتهر بتطوير قوانين وقواعد رياضية وخوارزميات جديدة، كما أنه استطاع اكتشاف نظريات وقوانين وقواعد جديدة في المثلثات وجبر الأعداد والتحليل الرياضي والتي استطاع فيها كسر مقولة المحدد الثلاثي أو الرباعي للمصفوفات". أما الأسباب وراء منح أردوغان الجنسية التركية للعالم السوري، فيأتي بعد

إدلب، عبر صفحة الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أن اجتماعاً بينه وبين الرئيس أردوغان انتهى بمنحه الجنسية التركية مع عائلته، تقديراً منه للعلم والعلماء.

والزوايا الحادة في المثلث القائم وأن أهم ما يميزها هو الاعتماد على الشكل التركيبي في برهنتها". وأعلن العالم البالغ من العمر ٤٤ عاماً، والمنحدر من بلدة كفر جالس في ريف

من أجل مناهضة ظاهرة «الإسلاموفوبيا» شاب مسلم يطلب من المارة في كندا عناقه

الشريط، صور في وسط مدينة تورونتو في يوم شتاء بارد، حيث يقف "يونس" وذراعه ممدودتان بجانب لافتات كتب عليها عبارة "أنا مسلم يصفني الناس بأني إرهابي"، وعبارة "أنا أثق بكم، فهل تثقون بي؟ عانقوني".

ويظهر لنا هذا الشريط بدقائقه الثلاثة بعض ردود الأفعال الإنسانية المؤثرة، وخصوصاً للشخص الأخير الذي خرج عن طريقه لإظهار دعمه ليونس ورفقاه. وأظهرت الصور الملتقطة تجاوب عدد كبير من المارة مع الشاب المعصوب العينين، والذي وضع اللافتات إلى جانبه، ليقبل عليه عدد كبير من المارة ويقوموا بعناقه.

الشباب المسلم في كندا، هم "يونس، مصطفى، معاذ، من تلفزيون تايم فيجن"، يعملون على إيصال فكرة ان الإسلام دين سلام، للعالم الغربي مناهضين بذلك ظاهرة "الإسلاموفوبيا".



تمدن | رصد انترنت

تحت عنوان مشروع الثقة العمياء (Blind Trust Project)، تناقل نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي شريط فيديو صورته مجموعة من

تركيا تضبط ١١ مليون دولار «مزور» في طريقها إلى سوريا

تمدن | وكالة انباء دوغان



مليون دولار) من فئة ١٠٠ دولار، والآخر يحمل مبلغ مليون ونصف ليرة تركية. وأضافت الوكالة، أنه "بعد التحقيقات تبين بأن الدولارات المزورة كانت في طريقها إلى سوريا، حيث تشهد الأسواق السورية انتشاراً واسعاً للعملة المزورة في ظل انعدام الرقابة، نتيجة الحرب الدائرة في سوريا منذ نحو أربع سنوات.

ضبطت السلطات التركية نحو ١١ مليون دولار أمريكي مزور، داخل كراج مركز تسوق في منطقة بيرم باشا بمدينة إسطنبول، كانت في طريقها للدخول إلى سوريا. وبحسب وكالة "دوغان" التركية، فإن السلطات ألقت القبض على شخصين بتهمة تزوير العملة أثناء عملية التسليم، حيث كان أحد المزورين يحمل مبلغ (١١